اثقل يحقر بوزن يضرب بمهملة وقاف وزاي اي يرفع وبعين
فكان يمشي ولا يطير فاستصعب لبريه قوته وقيل
مهابة لعظمة رسول الله صلى الله عليه وسلم استحقار النفس
عن حمله اشار لهذا ابن وفا وقيل لبعده بركوبه في الغاية
وقد حصل والقول بان ذلك لطول عهده بالركوب بعد الانبيا
زمن الفترة فيه ما فيه معرفته معلومة ضبطا ومعنى
الكريم على الله اي عنده فاستحيي لصورة النفرة وان وجب
بما تقدم ارفض بتشديد المعجمة قبلها فاء اي سال
وكانت الانبياء تركبها قررشيخنا لم يثبت نص صريح ان
الانبياء كانت تركبها نعم كان ابراهيم يركبه حتى ياتي من
الشام لمكة ه قلت اصل هذا الكلام للشوبري
وقد نقله الشامي في الكبير ونقل رد ابن حجر عليه وذكر الروايات
المويدة للحافظ ابن حجر نعم قالوا لم يكن لك انبياء على الحالة
التي كان بها لنبينا صلوات وسلامه على الجميع المسيب
بالفتح والكسر ولم يصح سيب الله من سبيبي من ائمة التابعين
بركابه جبريل اي الامين فلا ينافي ما قبله وهذا هو الا
وقيل ركب جبريل وحمله بين يديه وقيل ارد فه وقرر
شيخنا الامانع لامانع من تعدد الاحوال وقيل الجميع في
الاماكن المختلفة لكن الاكثر اخذه بالركاب وبزمام البراق
ميكائيل اي مع تنحيه ليساره فلا ينافي الاول انزل فصل
الظاهر انها صلاة شرعية وانه كان متوضئا وقد قيل
اتاه جبريل بماء من الجنة توضأ به ويوخذ منه ندب الطاعة
واجلها الصلاة في الاماكن الفاضلة خصوصا لمن لم يرها
قبل والناس يدعون في المكان الذي لم يدخلوه قبل ولا اعلم
له مستند الا ما يمكن من حظة مرائه لم يسبق له به عصيانا

ويمكن

ويمكن استناده لما هنا في الجملة خصوصا على احتمال ان الصلاة
بمعنى الدعاء طيبة ويقال طابة لطيبها بهجرته صلى الله
عليه وسلم لها يصح حافره اشار باعادة هذا الى استمراره
لا انه كان في الاوائل فقط عند شجرة موسى الظاهر انها
التي اوى لظلها بعد ان سقي لبنتي شعيب عليهم السلام
لانها هي التي بمدين وكانت شجرة الطلح وقيل التي نودي
منها لكن هذه عند الطور الاتي وكانت من عناب او عوسج
او عليق بطور سيناء من اضافة المسمى والحال بناء
على ان سينا الوادي وهو ممدود بفتح اوله ويكسر وبه قرئ ويقال
سينين كما في التين ومعناه الحسن المبارك حيث كلم
ه ه ه موسى ظرف باعتبار المكلم بالفتح والكلام والمتكلم منزه ان
عن المكان بيت لحم بلدة بالشام ضبطها بعضهم بالخاء
المعجمة والمشهور انه بالمهملة ولهم في تسميته تكلفات كقول
القليوبي سمي بذلك لمباشرة لحم جد عيسى لارضها لانه لم
يكن قابلة تلتقفه وكقول النتيتي لعله لوقوع غيبة
واكل لحوم الناس فيها وكما يمكن ان يقال لعله لالتحام فرج
مريم بعد الولادة فيها بناء على انه من المحل المعهود كما هو المعتمد
لامن جنبها وقد قالوا الاسماء لا تعلل ونقل الاجهوري عن
السيوطي في حسن المحاضرة رد ما قيل ان عيسى ولد بمصر
هذا واتفق له صلى الله عليه وسلم الصلاة في السرى اربع مرات
وتاتي الخامسة في بيت المقدس وهو اشارة للصلوات الخمس
من الجن فائدة التقييد للاحتراز عن ما يسمى عفريتا من مردة
الانس والحيوان الفرق بين الجن والشيطان والعفريت اعتبار
فقط ونفي العفريتية وابليس منهما اي حقيقي لا تمثيل
الا علك للتاسي في نظير ذلك وان امكن اهلاكه بلا شيء